

في محافظة حضرموت..

# اهتمام كبير بتوفير الصحة والسلامة المهنية في مواقع العمل والإنتاج

المكلا / أحمد محمد بن زاهر

**صحة وسلامة العمال يحددها قانون العمل، ولمعرفة المزيد عن المهام والإنجازات والجهود المبذولة، التقينا الأخ سالم صالح ناصر بالسالمين، نائب مدير إدارة الصحة والسلامة المهنية بمكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة حضرموت، الذي تحدث في البداية عن واقع الصحة والسلامة المهنية بمحافظة حضرموت قائلاً:**

**...تعتبر الصحة والسلامة المهنية في المنشآت والمصانع والقطاعات الإنتاجية الأخرى أحد الجوانب الأساسية الهامة لحماية العمال من مخاطر وحوادث وإصابات العمال والأمراض المهنية والرعاية الطبية وتحسين بيئة العمل لتكون موافقة للصحة وإجراء الكشوفات الدورية للعاملين وغيرها من مهام وصلاحيات المفتشين عن**



وتوسع رقعة العمل الفردي إلى مؤسسات وشركات ومقاولات تضم أكثر عدد من العمال يتحتم علينا وضع خطط عملية تفي بالغرض مثل العمل على توفير بعض التخصصات مثل أخصائيين طب مهني وتوفير مختبر بيئة عمل توفير مختبر سموم مهنية توفير قسم للبحوث والدراسات مع العمل على تحديث عيادة الصحة المهنية بالأجهزة مثل جهاز قياس السعة الصدرية وتخطيط السمع وجهاز فحص الإيدز والفيروسات بالإيدز وفي مجال السلامة المهنية سوف يتم التنسيق مع إدارة الاستثمار والجهاز ذات العلاقة لوضع الأسس الأولية لقواعد الصحة والسلامة المهنية على المشروع قيد التنفيذ وإعطاء المشورة العلمية لتفادي عمل الإصلاحات بعد قيام المشروع.

**■ ما هي إنجازات إدارة الصحة والسلامة المهنية خلال العام الماضي لعام ٢٠١٠م؟**  
- لقد تم تنفيذ جميع الأنشطة المخطط لها في عام ٢٠١٠م بنسبة عالية في جميع المجالات حيث بلغ إجمالي الذين تم فحصهم وأجانب ومحليين فحص قبل التشغيل وبعد التشغيل أولي - دوري «٤٧٠٧» عمال وعاملات منها عدد «٧٠١» حالة تم اكتشافها خلال الفحص المخبري والسريري وتم عمل الإجراءات الطبية لها من علاجات وتوصيات طبية وإحالة إلى أخصائيين بلغت إجمالي إصابات العمل «٢١٦» حالة من ذكور وإناث منها «٢٠١» حالة دون تعطل «١٥» حالة عجز جزئي مؤقت.

## في مجال السلامة المهنية

بلغت إجمالي المنشآت والمؤسسات التي تم زيارتها لغرض التفتيش في مجال الصحة والسلامة المهنية

١- توفير جميع معدات الحماية الفردية للعمال من كمامات، واقية، نظارات واقية، ملابس واقية، أحذية سلامة حسب طبيعة كل مهنة والزمام العاملين بالتقيد بلبسها.

٢- إحاطة العامل قبل التشغيل بمخاطر المهنة المتوقعة أثناء تادية عمله والعمل على تأمين العمل السليم.

٣- توفير مياه شرب نظيفة صالحة للشرب وتوفير وجبات غذائية في الأماكن الريفية أو ما يصرف مقابلها.

٤- توفير دورات مياه كافية ومنفصلة للنساء.

٥- التعاقد مع طبيب ومؤسسة طبية لعلاج العاملين واعتماد الإجازات المرضية وتوفير صندوق الإسعافات الأولية وأسطوانات الإطفاء الخاصة بالحرق وتوفير وسيلة إسعاف في موقع العمل.

٦- تأمين منافذ النجاة للعمال في حالة حدوث طارئ قبل الحرائق والانفجارات وغيرها.

وفي حالة مخالفة هذه المنشآت لهذه القواعد بعد محاضر النصح والإرشاد والإنذارات التي تدون من قبل مفتشي الصحة والسلامة المهنية الذين يقومون بزيارة المنشآت من خلال خطة نزولات أولوية ودورية واستثنائية تحال إلى المحكمة الابتدائية للعمل التي هي إدارة رسمية بمكتب الوزارة فرع حضرموت لتطبيق الغرامات المالية على المنشآت المخالفة وفي حالة تكرار المخالفة يتم تبديل الغرامة والحجز على إحدى ممتلكات المنشآت أو توقيف حساباتها في البنوك حسب صلاحيات القوانين المخولة لها.

## مشاريع مستقبلية

**■ ما هي المشاريع المستقبلية لهذه الإدارة؟**  
- تواجبا مع النهضة الصناعية التي تشهدها المحافظة

- في البداية نشكر صحيفة «الثورة» على إتاحة هذه الفرصة للتحدث عن مفهوم الصحة والسلامة المهنية بمكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة حضرموت والأنشطة التي تقدمها والذي يعتبر هذا اللقاء من ضمن الأنشطة التي تقدمها إدارة الصحة والسلامة المهنية ألا وهو نشاط التوعية والإرشاد من خلال التحدث في جميع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة واللقاءات والمحاضرات ومن هنا ومن خلال هذه الصحيفة سوف نعطي للإخوة القراء نبذة عن مفهوم وأنشطة هذه الإدارة الفنية والتخصصية.

إن إدارة الصحة والسلامة المهنية هي إحدى دوائر مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بساحل حضرموت وهذه الإدارة مخصصة بتحديد لياقة العمل الصحية وتوفير بيئة صحية سليمة وأمنة للعمال في مختلف المهن الخاصة والقطاع التعاوني والمختلط على غرار قانون العمل رقم «٥٥» لعام ١٩٩٥م وتعديلاته وكما تسري أحكام وتشريعات هذه الإدارة على مؤسسات ومنشآت القطاع العام حسب نص المادة «١٨» من قانون الخدمة المدنية لعام ١٩٩١م وكذا الاكتشاف المبكر للأمراض المهنية وتحقيق فيه إصابات العمل والحوادث في مواقع العمل والإنتاج لمنع حدوث الإعاقات والوفيات وتمتع البعض في جميع بيئات العمل بالحالة الصحية والنفسية والاجتماعية على أعلى المعايير وتقوم إدارة الصحة والسلامة المهنية بالنزول الميداني على المؤسسات والمنشآت بواسطة فريق من مفتشي الصحة ومفتشي السلامة ومفتشي بيئة عمل متخصصين في هذا الجانب.

وقياسات بيئة العمل والقياسات العملية وتفحص المخاطر المهنية سوى كانت فيزيائية مثل التهوية والإضاءة والبرودة الخ... أو كيميائية مثل الأبخرة والغازات الخ... أو بيولوجية مثل فحوصات الكهربياء والفيروسات الخ... أو آلية مثل خطر الآليات والمكانن الخ... أو نفسية مثل زيادة ساعات العمل والضغوط النفسية للعمال.

والقيام باستقبال جميع طالبي شهادة اللياقة الصحية قبل التشغيل وبعد التشغيل وعمل الإجراءات الأولية من بقية الاستثمارات الخاصة بالغرض وأخذ القياسات الطبية كالنظر والوزن وقياس ضغط الدم ويتواجد بهذه الإدارة أطباء يقومون بتحديد الفحوصات الطبية حسب طبيعة كل مهنة وعمل الفحوصات السريرية والتاريخ المرضي وشكوى العامل إن وجدت وقراءة الفحوصات المخبرية وعمل التوصيات الطبية إن وجدت وتحديد مدى لياقة العمل ويتواجد طاقم فني مؤهل من فني المختبرات الطبية ويقوم بإجراء جميع الفحوصات الطبية التي تحد من قبل أطباء العيادة بالإضافة إلى الفحوصات الروتينية ثم تحديث فحوصات مخبرية تواجب المهن المختلفة قبل الفحص الزراعي لمتدوالي الأغذية الصحية وفحص السدم وفحص وظائف الكلى والكبد حسب خطورة المهنة بالإضافة إلى حفظ جميع الوثائق الطبية

## قواعد السلامة

### ■ ما هي قواعد الأمن والسلامة المهنية

- على غرار التشريعات الوطنية للصحة والسلامة المهنية للجمهورية اليمنية لعام ٢٠٠٠م وعلى نص المواد رقم «١١٤» و«١١٥» و«١١٩» و«١١٣» و«١١٦» من قانون العمل رقم «٥٥» لعام ١٩٩٥م وتعديلاته على جميع منشآت ومؤسسات القطاع الخاص العام والتعاوني والمختلط توفير قواعد الصحة والسلامة المهنية والزام عاملهم بالتقيد بها وهي:-

## صلاحيات واسعة

### ■ وعن تعاون مكتب الوزارة بالمحافظة مع الصحة والسلامة المهنية قال:

- لقد أعطت الإدارة العامة لمكتب الوزارة بالمحافظة اهتماماً خاصاً ومميزاً من حيث الدعم المادي والمعنوي والعمل بشكل أولي ومستمر على حل المعوقات التي تقف أمام سير خططنا وأنشطتنا ممثلة بالإرشاد دريش عبدالله المدير العام لمكتب فرع الوزارة م/حضرموت هذا الرجل الذي يعمل معنا باستمرار دون كلل وأعطى لنا صلاحيات واسعة في تطوير وتنفيذ أنشطة هذه الإدارة التي شهدت توسعاً وتطوراً في التخصصات الفنية والطبية من خلال توظيف الأطباء والفنيين المؤهلين والمتخصصين وتوفير الأجهزة والمعدات الخاصة لقياس المخاطر المهنية في جميع فئات العمل والإنتاج وإعطائنا سلطة الضبط القضائي على المنشآت والمؤسسات التي تخالف تشريعات الصحة والسلامة المهنية وأحكام قانون العمل رقم «٩٥» وقانون الخدمة المدنية لعام ١٩٩١م.

وحقيقة تقال وتشهد إن التطور الذي شهده هذه الإدارة في جميع المجالات والتخصصات الطبية والفنية تأتي أولاً بجهود ذلك الرجل وجهود موظفي الإدارة من إداريين وأطباء وفنيين وثانياً جهات ذات العلاقة من دائرة الإدارة ذات الصلة والإدارة العامة للصحة والسلامة المهنية صنعاء والأطباء والأخصائيين ذات الصلة بأمراض المهنة.

### ■ هل من كلمة أخيرة؟

- أوجه دعوى لجميع أرباب العمل والإنتاج في جميع القطاعات الخاصة والعامة والقطاع التعاوني والمختلط والعاملين على توفير وتنفيذ أسس وقواعد الصحة والسلامة المهنية وإتباع معايير وأسس العمل السليم والأمن والإرشادات والتعليمات بذلك لما من شأنه الحفاظ على استمرارية المدخلات مثل العمال والمعدات وتخصيص الوقت الكافي والعمل على تنفيذ العملية الإدارية والإنتاجية مثل التخطيط والتنفيذ والتقييم لضمان مخرجات صحية ملموسة تهم في عملية التنمية وتنفيذ سياسة البلد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.